الرواة - المشهورون برواية الإسرائيليات - في صحيح البخاري

(أبوالعالية وابن جريج أنموذجًا)

سندس عادل العبيد

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت

مدينة الكويت - الكويت

تاريخ الاستلام: 11-10-2016 **تاريخ القبول: 11-01-2017**

ملخص البحث:

شملت هذه الدراسة الجانب النظري المختصر لموضوع الإسرائيليات مع الجانب التطبيقي؛ حيث تناولت دراسة راويين اشتهرا بكثرة رواية الإسرائيليات، وهما: أبو العالية الرياحي، وعبد الملك بن جريج، مع توضيح حالهم جرحا وتعديلاً، ثم تتبع مروياتهم في صحيح البخاري للوصول إلى منهج البخاري وطريقته بالإخراج عن مثل هؤلاء الرواة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الإسرائيليات هي: كل ما أخذ عن بني إسرائيل (اليهود والنصارى)، وهي قليلة في كتب السنة، وحكمها متعلق بأقسامها الثلاثة: «القسم الأول: ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح وعندنا غنية عنه، والثاني: ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه فهو مردود، والثالث: ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل، فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته»، وأن رواية الإسرائيليات التي تجوز حكايتها لا تؤدي إلى تضعيف الراوي.

وللإمام البخاري منهج دقيق في الإخراج عن رواة الإسرائيليات، ويعتمد منهجه ابتداءً على الانتقاء، فهو ينتقي من شيوخ الراوي، ومن تلاميذه، ومن مروياته. وعند تتبع أحاديث أبي العالية الرياحي، وعبد الملك بن جريج في صحيح البخاري تبين خلوها تماما من الإسرائيليات، وأن للبخاري منهجًا دقيقًا محكمًا في التعامل مع الرواة المشهورين بكثرة رواية الإسرائيليات، وأنه لم يترك الأخذ عنهم، ولم يضعفهم، بل انتقى من مروياتهم.

الكلمات الدالة: الإسرائيليات في صحيح البخاري، ابن جريج، أبو العالية.

المقدمة:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله.. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ..

أما بعد..

إن موضوع الإسرائيليات من الموضوعات المهمة والتي تحتاج إلى عناية وبيان من المختصين، ومزيدٍ من الدراسة والتحقيق، ذلك لأنها اتخذت وسيلة من بعض الجاهلين للطعن بالسنة النبوية من غير وجه حق، والناظر في كتب السنة النبوية ومدى عناية العلماء بالنقد والتمحيص يعرف تمامًا أن العلماء انتبهوا للإسرائيليات وللرواة المشهورين برواياتها ودققوا بتلك الروايات وأقاموا عليها قواعد المحدثين المنضبطة وبينوا الصحيح من الضعيف.

ومن أبرز النقاد المحققين الإمام البخاري رحمه الله، فلم يستطع الطاعنون انتقاده رحمه الله بالإسرائيليات لأنه لم يخرجها في كتابه، فانتقدوه لإخراجه لرواة اشتهروا برواية الإسرائيليات، وتأتي هذه الدراسة لتتبع اثنين من الرواة المشهورين بالإسرائيليات- في مروياتهم عمومًا- ، وهما أبو العالية الرياحي وابن جريج، وذلك بحصر مروياتهم في صحيح البخاري، والتفصيل في مروياتهم في كتاب التفسير من صحيح البخاري، لبيان منهج البخاري في الأخذ عن مثل هؤلاء الرواة، وأسأل الله التوفيق والسداد.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

- ما معنى الإسرائيليات التي طعن الإمام البخاري لإخراجه لرواة اشتهروا برواياتها؟
- ما هو حال أبي العالية وابن جريج في الجرح والتعديل؟
- ما حجم روايات أبي العالية وابن جريج في صحيح البخاري؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- بأنها تتناول دراسة راويين اشتهرا بكثرة رواية الإسرائيليات، ومع ذلك أخرج لهما البخاري.
- بأنها تصف حجم مروياتهما، وتعامل البخاري معها.

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة بالآتي:

- بيان معنى الإسرائيليات، وأقسامها.
- التحقيق في حال أبي العالية وابن جريج جرحًا وتعديلًا.
- وصف لمرويات أبي العالية وابن جريج في صحيح البخاري عموما، وفي كتاب التفسير خصوصا.

الدراسات السابقة:

إن الدراسات المتعلقة بالإسرائيليات كثيرة نوعا ما وهي:

- الذهبي، محمد حسين، الإسرائيليات في التفسير والحديث، محمد حسين الذهبي.
- الإسرائيليات في كتب التفسير، أبو شهبه محمد بن محمد.
- الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسي، د. رمزي نعناعة.
- تفسير القرآن بالإسرائيليات نظرة تقويمية، د. مساعد الطيار.
- دعوى اشتمال الصحيحين على إسرائيليات :(دراسة نقدية)، د.مناف توفيق سليمان، إشراف د.أمين القضاة، الجامعة الأردنية.

هذه تقريبا الدراسات العامة التي لها علاقة بموضوع دراستي أما الدراسات المرتبطة ارتباط مباشر بموضوعي فهي:

- مرويات أبي العالية رفيع بن مهران الرياحي، رسالة دكتوراه من جامعة أم درمان في السودان، للدكتور عبد السلام حمدان اللوح.
- ابن جريج مروياته وأقواله في التفسير من أول القرآن إلى نهاية سورة الحج، رسالة دكتوراة د.أميرة بنت علي بن عبد الله الصاعدي الحربي.
- مرويات ابن جريج وأقواله في التفسر جمع ودراسة، رسالة ماجستير، إعداد سعيد حسين أحمد - الجامعة الإسلامية غزة.
- تفسير ابن جريج جمع ودراسة، رسالة ماجستير إعداد همام مصطفى عوض الله، الجامعة الاسلامية – غزة.

ما تميزت به هذه الدراسة المتواضعة: حاولت الجمع بين التعريف بالإسرائيليات بشكل موجز مع إلحاق الدراسة بالجانب التطبيقي، من خلال حصر مرويات أبي العالية وابن جريج في صحيح البخاري، وتحليل طريقة إخراج البخاري لهما، والخروج بنتيجة تبين هل إخراج البخاري لهما تصحيح لهما على الإطلاق أم هو انتقاء من مجموع مروياتهما، والله ولي التوفيق.

منهج الدراسة:

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث قمت بحصر مرويات أبي العابية وابن جريج في صحيح البخاري مع وصف وبيان لما يتعلق بمروياتهم، واتبعت المنهج التحليلي بتحليل المعطيات التى حصرتها في الجدول للوصول لنتيجة.

واتبعت في عرض المادة العلمية، المنهج الآتي:

- لم أترجم للأعلام، وأكتفي بترجمة العلَمين: أبي العالية وابن جريج.
- أخرج الأحاديث من الصحيحين واكتفي بهما إذا كان الحديث فيهما أو بأحدهما، ثم من الكتب الستة، ثم من باقي كتب الحديث.
- في جداول المرويات أذكر رقم الحديث، واكتفي بالعزو في هذه الجداول دون إعادة العزو بالحاشية.

محددات الدراسة:

اقتصرت على كتاب التفسير من صحيح البخاري في الوصف التفصيلي لروايات أبي العالية وابن جريج، أما الوصف العام فتناول كل صحيح البخاري.

خطة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة في مقدمة، وثلاثة مباحث وخاتمة:

المبحث الأول: نبذة عن الإسرائيليات

المطلب الأول: تعريف بالإسرائيليات

المطلب الثاني: حكم الإسرائيليات

المبحث الثاني: أبو العالية وابن جريج في ميزان النقد الحديثي

المطلب الأول: بيان حال أبي العالية

المطلب الثاني: بيان حال ابن جريج

المبحث الثالث: وصف رواياتهما في صحيح البخاري

المطلب الأول: الإحصاءات

المطلب الثاني: منهج البخاري في روايات أبي العالية وابن جريج في صحيحه

وختمت الدراسة بخاتمة فيها أهم النتائج والملاحظات.

كلمات مفتاحية للبحث: ابن جريج- أبو العالية- صحيح البخاري- الإسرائليات

المبحث الأول: نبذة عن الإسرائيليات

إن موضوع الإسرائيليات من الموضوعات التي اتخذها الطاعنون المعاصرون وسيلة للطعن في السنة النبوية، لذلك كان من الأهمية بمكان بيان معنى الإسرائيليات ودراسة الرواة الذين اشتهروا برواياتها، وفي هذا المبحث سيتم التعريف بنبذة مختصرة عن الإسرائيليات، وتشمل هذه النبذة ما يلزم كل متخصص معرفته عن الإسرائيليات، وحاولت بهذا المبحث جمع الآراء والخروج بالراجح منها.

المطلب الأول: تعريف بالإسرائيليات

لفظ الإسرائيليات جمع، والمفرد إسرائيلية، نسبة إلى إسرائيل وهو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام(1)، وإسرائيل: اسم عجمي ممنوع الصرف للعلمية والعجمة، وقد ذكروا أنه مركب من إسرا: وهو العبد، وإيل: اسم من أسماء الله تعالى، فكأنه عبد الله، وذلك باللسان العبراني، فيكون مثل: جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، وعزرائيل، قاله ابن عباس، وقيل: معنى إسرا: صفوة، وإيل: الله تعالى، فمعناه: صفوة الله. روي ذلك عن ابن عباس وغيره(2).

ومن ذرية يعقوب عليه السلام كانت اليهود، والإسرائيليات الموجودة في كتب التفسير ليست كلها من اليهود، بل منها ما هو عن النصارى، فكان المتوقع أن تكون التسمية تشمل ما ورد عن أهل الكتاب يهودا كانوا أو نصارى، إلا أن الذي درج هو تسميتها بالإسرائيليات نسبة لليهود ذرية يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وهذه التسمية تسمية أغلبية لعدة أسباب:

---

(1) محمد حسين الذهبي، الإسرائيليات في التفسير والحديث، (القاهرة: مكتبة وهبة)، ط4، ص:13.

(2) أبو حيان محمد بن يوسف (ت745هـ)، البحر المحيط في التفسير، تحقيق صدقي محمد، (بيروت: دار الفكر-1420هـ)، ط1، ج:1، ص:277.

1. وجود النص النبوي «وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج»[1].
2. كثرة اليهود في المدينة، وقلة النصارى بها.
3. الرواية عن اليهود أكثر عددا.

كل هذه الأسباب وغيرها دعت إلى تسمية المروي عن أهل الكتاب (بالإسرائيليات)، وإن كان منه ما هو ليس عن بني إسرائيل[2].

ومعنى الإسرائيليات في الاصطلاح جاء بعدة تعريفات لكن الراجح كما تبين لي من خلال البحث والدراسة أنها: كل ما أخذ عن بني إسرائيل (اليهود والنصارى)[3].

وتوسع البعض فأدخل في الإسرائيليات ما يروى عن اليهود والنصارى وغيرهم، سواء ما دسه أعداء الإسلام أو غير ذلك[4]، والموافق للواقع العملي عند العلماء هو تحديد مصطلح الإسرائيليات بكل ما أخذ عن اليهود والنصارى من أخبار.

- موضوعات الإسرائيليات الواردة في كتب التفسير عموما:

الإسرائيليات التى رواها رواة السنة لا تتعدى جانب الأخبار، وهذا راجع إلى ماهية أغلب أسفار بني إسرائيل في عهديه القديم والجديد، ويمكن تقسم القضايا الواردة في أسفارهم عموما على النحو الآتي:

1. قضايا تتعلق بالاعتقاد، وهذه لم يتأثر بها الناقلون والرواة ولم تكن محلًا للتأثير في المسلمين.
2. قضايا التشريع، وهذه لم يقع فيها أي تأثير على الرواة الناقلين.
3. القصص، وهذه هي التي توارد عليها النقل، وكان محلًا للاعتبار والعظة[5].

وبهذا يتبين أن رواة الإسرائيليات في السنة النبوية لم يتناقلوا مايتعلق بالاعتقاد والتشريع

(1) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الجامع المسند الصحيح من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، (بيروت: دار طوق النجاة)، ط1، كتاب الأنبياء – باب ما ذكر عن بني إسرائيل، ج:4، ص:170، رقم:3461.

(2) محمد بن عبد الله بن علي الخضيري، تفسير التابعين عرض ودراسة ومقارنة، (الرياض: دار الوطن للنشر)، ج2، ص:876.

(3) د. مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، تفسير القرآن بالإسرائيليات نظرة تقويمية، مجلة معهد الإمام الشاطبي، عدد:14، ذو الحجة، ص:16.

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع نفسه ص:24.

من الإسرائيليات وإنما كانت مروياتهم لا تتعدى جانب الأخبار والقصص التي يحصل بها الاعتبار والعظة ولا تؤثر في الاعتقاد والعبادات، وجانب الأخبار مالم يعارض شرعنا لا بأس بروايته شرعا كما سيأتي.

المطلب الثاني: حكم الإسرائيليات

حكم الإسرائيليات متعلق بأقسامها، وفي هذا قال ابن تيمية رحمه الله: في سياق كلامه عن الإسرائيليات: «هذه الأحاديث الإسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد، فإنها على ثلاثة أقسام:

أحدها: ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح.

والثاني: ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه.

والثالث: ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل، فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته»[1].

وبيان تفصيل هذه الأقسام بما يلي:

القسم الأول: ما علمنا صحته مما بأيدينا من القرآن والسنة:

القرآن هو الكتاب المهيمن والشاهد على الكتب السماوية قبله، فما وافقه فهو حق وصدق، وما خالفه فهو: باطل وكذب، قال تعالى: {وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٤٨ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ} [سورة المائدة:48-49]

وهذا القسم صحيح، وفيما عندنا غنية عنه، ولكن يجوز ذكره، وروايته للاستشهاد به، ولإقامة الحجة عليهم من كتبهم، وذلك مثل: ما ذكر في صاحب موسى عليه السلام، وأنه الخضر فقد ورد ذلك في حديث صحيح، وفي هذا القسم ورد قوله: صلى الله عليه وسلم: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوَّأ مقعده من النار»[2]، قال ابن حجر شارحًا هذا الحديث: أي: لا ضيق عليكم في الحديث

---

(1) أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم بن عبد السلام بن تيمية (ت728هـ)، مقدمة في أصول التفسير، (بيروت: دار مكتبة الحياة، 1590هـ)، ط1، ص: 42.

(2) سبق تخريجه.

عنهم؛ لأنه كان تقدم منه صلى الله عليه وسلم الزجر عن الأخذ عنهم، والنظر في كتبهم، ثم حصل التوسع في ذلك، وكان النهي وقع قبل استقرار الأحكام الإسلامية، والقواعد الدينية؛ خشية الفتنة، ثم لما زال المحذور وقع الإذن في ذلك، لما في سماع الأخبار التي كانت في زمنهم من الاعتبار[1].[2]

القسم الثاني: ما علمنا كذبه مما عندنا مما يخالفه.

وذلك مثل ما ذكروه في قصص الأنبياء، من أخبار تطعن في عصمة الأنبياء عليه الصلاة والسلام، كقصة يوسف، وداود، وسليمان، فهذا لا تجوز روايته وذكره إلا مقترنا ببيان كذبه، وأنه مما حرفوه، وبدلوه، قال تعالى: {يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ 41} [سورة المائدة:41]

وهذا القسم مردود، وفيه ورد النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة عن روايته، والزجر عن أخذه عنهم، وسؤالهم عنه، قال الإمام مالك رحمه الله في حديث: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج»: المراد جواز التحدث عنهم بما كان من أمر حسن: أما ما عُلِم كذبه فلا[3].[4]

القسم الثالث: ما هو مسكوت عنه، لا من هذا، ولا من ذاك.

فلا نؤمن به، ولا نكذبه، لاحتمال أن يكون حقا فنكذبه، أو باطلا فنصدقه، ويجوز حكايته لما تقدم من الإذن في الرواية عنهم، ولعل هذا القسم هو المراد بما رواه أبو هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الكِتَابِ وَلا تُكَذِّبُوهُمْ» وَقُولُوا: { ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا } [سورة البقرة:136][5]، ومع هذا: فالأولى عدم ذكره، وأن لا نضيع الوقت في الاشتغال به.[6]

---

(1) أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (852هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (بيروت: دار المعرفة)، ج:10، ص:498.

(2) أبو شهبه محمد بن محمد (ت1403هـ)، الإسرائيليات في كتب التفسير، (القاهرة: مكتبة السنة)، ط4، ص:106.

(3) ابن حجر، فتح الباري، ج:6، ص:499-498.

(4) أبو شهبة، الإسرائيليات في كتب التفسير، ص:107.

(5) البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم «لاتسألوا أهل الكتاب عن شيء»، ج:9، ص:111، رقم: 7362.

(6) أبو شهبة، الإسرائيليات في كتب التفسير، ص:108-107.

وتجدر الإشارة هنا أن حكم الإسرائيليات التي رواها رواة السنة كلها مما تجوز حكايته وروايته، فهي إما من الأخبار التي وافقت شرعنا فنصدقها أو من الأخبار المسكوت عنها فلا نؤمن بها ولا نكذبها وتجوز روايتها فكلها في دائرة الجواز، مع ضرورة الإشارة إلى قلة الإسرائيليات المروية في كتب السنة، وقلة الرواة المشهورين بروايتها مقارنة بعدد الروايات والمرويات، فالانتقاد ليس في مكانه، والسنة ولله الحمد قد حفظها الله سبحانه وسخر لها علماء صالحين ضابطين أبعدوا عنها كل زيف وتثبتوا فيها أيما تثبت ولله الحمد.

وعند البحث في صحيح البخاري وفي مرويات أبي العالية وابن جريج خصوصا لم أجد شيئا من القسم الثاني والثالث، فلا يوجد أخبار إسرائيلية تكذب شرعنا، ولا أخبار إسرائيلية مسكوت عنها، وإنما ما وجدته من رواية أبي العالية وابن جريج أحاديث صحاح إما تفسير للقرآن أو ذكر سبب ورود أو حادثة عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وما كان له علاقة بالإسرائيليات أي أخبار اليهود والنصارى كقصة موسى مع الخضر فهي مذكورة في القرآن ومذكورة في السنة فهي من شرعنا وليست من الإسرائيليات التي وافقت شرعنا لوجودها أساسا في شرعنا، وبهذا نخلص لنتيجة مهمة وهي أن صحيح البخاري خالي من الإسرائيليات تماما.

المبحث الثاني: أبو العالية وابن جريج في ميزان النقد الحديثي

في هذا المبحث سيتم ذكر أقوال علماء الجرح والتعديل في هذين الراويين، ثم استخلاص النتيجة في درجة كل راوي.

المطلب الأول: بيان حال أبي العالية

في هذا المطلب سيتم التعريف بأبي العالية واسمه ووفاته، وحاله جرحًا وتعديلًا:

التعريف بأبي العالية الرياحي:

هو رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي البَصْرِيّ مولى امرأة من بْني رياح بْن يربوع، حي من بْني تميم، أعتقته سائبة، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد موت النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بسنتين، ودخل على أبي بكر الصديق، وصلى خلف عُمَر بْن الخطاب، من كبار التابعين، ت90هـ وقيل 93هـ وقيل بعدها، أخرج له أصحاب الكتب الستة[1].

(1) يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي(ت742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: الرسالة)، ط1، ج:9، ص:218-214.

منزلته جرحًا وتعديلًا:

أبـو العاليـة تابعـي جليـل، عالـم بالقـرآن، قَـال أَبُـو بكر بْن أَبـي داود: ليـس أحد بعـد الصحابة أعلم بالقـرآن مـن أبـي العاليـة وبعـده سَـعِيد بْـن جبيـر، وبعده السـدي، وبعده سـفيان الثـوري، لكن علمه لـم يشـتهر كمـا قَـال أبـو عُبَيـد الأجـري، عَن أبـي داود (275هــ): «ذهـب علـم أبي العاليـة، لم يكن لـه رواة»، واختلـف العلمـاء فـي جرحـه وتوثيقـه، والأكثـر علـى توثيقـه، وفيمـا يلي بيـان ذلك:

من وثقه:

قـال يحيـى بـن معيـن(233 هــ): «رفيـع أبـو العاليـة ثقـة»[1]، قـال العجلـي (261هــ): «بصـري تابعـي، ثقـة، مـن كبـار التابعيـن، ويقـال: إنـه لـم يسـمع مـن علـي شـيئًا، إنمـا يرسـل عنـه، وقتـادة لـم يسـمع مـن أبـي العاليـة إلا أربعـة أحاديـث»[2]، قـال أبـو زرعـة (264 هــ) « بصـري ثقـة»[3]، قَـال أبـو القاسـم اللالكائـي(418 هــ): «ثقـة مجمـع علـى ثقتـه»[4]، قـال ابـن حجـر(852هــ): «ثقـة كثيـر الإرسـال»[5].

من تكلم به:

قـال الشـافعي(204هــ): «حديـث أبـي العاليـة الرياحـي ريـاح»[6]، وقـد روى عاصـم الأحـول عـن محمـد بـن سـيرين(110هـ) وكان عالمـا بأبـي العاليـة وبالحسـن، فقـال:«لا تأخـذوا بمراسـيل الحسـن ولا أبـي العاليـة فإنهمـا لا يباليـان عـن مـن أخـذا»، وقـال أيضـا لعاصـم:«مـا حدثتنـي , فـلا تحدثنـي عـن رجليـن مـن أهـل البصـرة: عـن أبـي العاليـة، والحسـن؛ فإنهمـا كانـا لا يباليـان عـن مـن أخـذا حديثهمـا»[7].

---

(1) عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي(ت327هـ)، الجرح والتعديل، (بيروت:دار إحياء التراث العربي)، ط1، ج:3، ص: 510.

(2) أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي(ت261هـ)، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، (المدينة المنورة: مكتبة الدار، -1405هـ -1985م)، ط1، ص: 503.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج:3، ص:510.

(4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ج:9، ص: 218-214.

(5) أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، (سوريا: دار الرشيد، 1406هـ -1986م)، ص: 210.

(6) عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني(ت365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، (بيروت: دار الفكر، 1409هـ -1988م)، ط1، ج:4، ص:94.

(7) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت385هـ)، سنن الدارقطني، (بيروت: مؤسسة الرسالة)، ج:1، ص: 314.

قال ابن عدي (365هـ): «ولأبي العالية الرياحي أحاديث صالحة غير ما ذكرت وأكثر ما نقم عليه من هذا الحديث حديث الضحك في الصلاة وكل من رواه غيره فإنما مدارهم ورجوعهم إلى أبي العالية والحديث له وبه يعرف ومن أجل هذا الحديث تكلموا في أبي العالية وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة»(1).

ملازمته لابن عباس رضي الله عنه:

قال ابن أبي حاتم حدثنا عبد الرحمن نا أبي أنا العلاء بن عمرو الحنفي نا يحيى بن زكريا نا ابن أبى زائدة عن أبى خلدة عن أبي العالية قال: كنت ألزم ابن عباس فيرفعني على السرير فتغامز بي قريش وهم أسفل من السرير يقولون يرفع هذا المولى على السرير، ففطن بهم ابن عباس فقال: إن هذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الأسرة(2).

الراجح في حال أبي العالية كما تبين لي بعد البحث والدراسة:

أبو العالية تابعي كبير، ثقة، وأحاديثه التي وصلتنا قليلة كما يفهم من قول أبي داود، ومن تكلم فيه فمن أجل حديث الوضوء، ولكثرة إرساله، وقد كان ملازمًا لابن عباس رضي الله عنه، وقتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث، كما ذكر ذلك العجلي.

لم أقف حسب بحثي على تضعيف للعلماء له بسبب روايته للإسرائيليات، لكنيَ لاحظت الإمام البخاري ينتقي من روايته عموما كما سيتبين في الجداول والتحليلات، وبهذا نستطيع القول إن رواية أخبار الإسرائيليات التي لا تعارض ديننا لا تطعن في عدالة الراوي لجواز روايتها، وننبه أن المحدثين انتقوا من روايات الراوي مع قبوله وثقته، لأن قبول الرواية عند المحدثين يتعلق بأمرين: ضوابط للراوي والمروي.

المطلب الثاني: بيان حال ابن جريج

في هذا المطلب سيتم التعريف بابن جريج واسمه ووفاته، وحاله جرحا وتعديلا:

التعريف بابن جريج:

هو عَبد المَلِك بن عبد العزيز بن جُرَيْج القرشي الأُمَوي، أبو الوليد وأبو خالد المكي، مولى أمية بن خالد، من أتباع التابعين الذين عاصروا صغار التابعين، قال أحمد بن حنبل: «كان ابن جُرَيْج من أوعية العلم»، قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قلت لأبي: من

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج:4، ص: 105.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج:3، ص:510.

أول من صنف الكتب؟ قال: ابن جريج، وابن أبي عروبة ، قال الوليد بن مسلم: سألت الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وابن جريج لمن طلبتم العلم؟ قال: كلهم يقول لنفسي غير ابن جريج فإنه قال طلبته للناس[1]، ت 150 هـ أو بعدها[2].

منزلته جرحًا وتعديلًا:

ابن جريج من أتباع التابعين فقيه من أوعية العلم، أول من صنف في الكتب، الأغلب على توثيقه، وإنما تكلم به من أجل تدليسه وإرساله، وفيما يلي التفصيل:

من وثقه:

قال يحيى بن معين: «ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب»[3]، وقال العجلي: «ثقة مكي»[4]، وقال أبو حاتم(277هـ): «هو صالح الحديث»[5]، وقال الدراقطني (385هـ): «ثقة حافظ وربما حدث عن الضعفاء ودلس أسماءهم مثل أبي بكر بن أبي سبرة، وإبراهيم بن أبي يحيى وغيرهما»[6]، وقال ابن حجر:«ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل»[7]، وقال المعلمي: «وإنما هو من أتباع التابعين ولا شأن له بالإسرائيليات، وكأن الدكتور اغتر باسم جريج فحشره في زمن هؤلاء، فجاء حاطب الليل فقال: -ص148» وممن كان يبث في الدين الإسلامي مما يخفيه قلبه ابن جريج الرومي الذي مات سنة 150 وكان البخاري لا يوثقه وهو على حق في ذلك «وهذا مخالف للواقع فلم يعرف ابن جريج بالإسرائيليات إلا أن يروي شيئا عمن تقدمه وهو إمام جليل يوثقه ويحتج به البخاري وغيره»[8].

---

(1) أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي(ت463هـ)، تاريخ بغداد، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ج:10، ص:402،401،400.

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ج:18، ص: 352-338.

(3) الخطيب، تاريخ بغداد، ج:10، ص: 404.

(4) العجلي، الثقات، ص: 310.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج:5، ص: 358.

(6) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، المؤتلف والمختلف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي)، ج:1، ص:532.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص: 363.

(8) عبد الرحمن بن يحيى المعلمي(ت1386هـ)، الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، (بيروت: المطبعة السلفية – عالم الكتب)، ص: 98.

ما انتقد عليه:

قَال عبد الرزاق : قدم أبو جعفر، يعني: الخليفة - مكة، فقال: اعرضوا علي حديث ابن جُرَيْج، فعرضوا، فقال: ما أحسنها لولا هذا الحشو الذي فيها، يعني: قوله: بلغني وحدثت[1].

وقال أَبُو بَكْر الأثرم قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عبد الله: إذا قال ابن جريج قال فلان وقال فلان وأخبرت، جاء بمناكير، فإذا قال أَخْبَرَنِي وسمعت فحسبك به[2].

وَقَال أَبُو الحسن الميموني، عن أحمد بن حنبل: إذا قال ابن جُرَيْج «قال» فاحذره، وإذا قال: سمعت «أو» سألت جاء بشيءٍ ليس في النفس منه شيء[3].

وقال الحاكم: سئل الدَّارَقُطْنِيّ عن تدليس ابن جريج؟ فقال: يتجنب تدليسه، فإنه وحش التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، مثل إبراهيم بن أبي يحيى، وموسى بن عبيدة، وغيرهما، فأما ابن عيينة فإنه يدلس عن الثقات[4].

تدليس ابن جريج:

وضع العلائي ابن جريج في المرتبة الثانية[5] من مراتب التدليس « من احتمل الأئمة تدليسه، وخرجوا له في الصحيح، وإن لم يصرح بالسماع، وذلك إما لإمامته، أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلاّ عن ثقة»، بينما ابن حجر وضعه في المرتبة الثالثة[6] للتدليس وهي «من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبله»».

وفي مواضع من فتح الباري يذكر ابن حجر أن ابن جريج قليل التدليس: فيقول :«وقد سمع ابن جريج من نافع كثيراً، وروى هذا عنه بواسطة، وهو دال على قلة تدليسه، والله

(1) الخطيب، تاريخ بغداد، ج:10، ص: 403.

(2) المرجع السابق ج:10، ص: 404.

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج:18، ص: 348.

(4) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، (بيروت:عالم الكتب للنشر)، ج:2، ص: 423.

(5) صلاح الدين أبو سعيد العلائي(ت761هـ)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد، (بيروت: عالم الكتب)، ط2، ص: 108.

(6) أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس- طبقات المدلسين، تحقيق: عاصم القريوتي، (عمان: مكتبة المنار)، ط2، ص: 41.

أعلم»[1].

وقال ابن حجر في رواية لابن جريج عن موسى بن عقبة، عن نافع :

« فيه إدخال الواسطة بين ابن جريج ونافع، وابن جريج قد سمع الكثير، ففيه دلالة على قلة تدليس ابن جريج، وروايته عن موسى من نوع رواية الأقران»[2].

وقال في موضع آخر:

«وفي الحديث ما يدل على قلة تدليس ابن جريج فإنه كثير الرواية عن نافع، ومع ذلك أفصح بأن بينهما في هذا الحديث واسطة»[3].[4]

بعض شيوخه المتخصص فيهم:

قال الحافظ عمرو الفلاس (ت249هـ) : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: أحاديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة كلها صحاح - وجعل يحدثني بها ويقول ثنا ابن جريج قال حدثني ابن أبي مليكة فقال في واحد منها: عن ابن أبي مليكة، فقلت: قل حدثني، قال: كلها صحاح[5].

وروى يَحْيَى بْن سَعِيدٍ الْقَطَّان(198هـ) عَنِ ابن جُرَيْج قَالَ: إذا قلت: «قَالَ عَطَاء» فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت[6].

وقال يحيى بن سعيد: لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جريج فيما كتب، وهو أثبت من مالك في نافع[7].

(1) ابن حجر، فتح الباري ج:3، ص: 412.

(2) المرجع السابق: ج:4، ص:409.

(3) المرجع نفسه: ج:5، ص:52.

(4) أقوال ابن حجر مستفادة من: د.أميرة بنت علي عبد الله الصاعدي الحربي، مرويات وأقوال ابن جريج في التفسير من سورة الفاتحة إلى سورة الحج، رسالة دكتوراه - جامعة أم القرى – قسم الكتاب والسنة –1425هـ – منشورة عالشبكة pdf، ج:1،ص:322-318.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج:1، ص: 241.

(6) أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت279هـ)، التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، (القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر)، ط1، ج:1، ص:250.

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج:5، ص: 357.

- قبل أن أذكر الخلاصة أحب أن أنقل بعض الفوائد والنتائج التي توصلت إليها د. أميرة الحربي في رسالتها:

1. أن روايات ابن جريج، لا يحكم فيها بحكم كلي من القبول أو الرد، وليست هناك قاعدة مطّردة، وإنما يرجع في ذلك إلى القرائن
2. الأصل في روايات ابن جريج الثقة الحافظ السماعَ، إلا ما قام الدليل على أن هذا الحديث مدلّس، ويعرف ذلك بأمور :
   - ما صرح فيه الأئمة، بأن ابن جريج لم يسمع من فلان أصلاً.
   - أن يُروى الحديث عن ابن جريج مدلساً، ويأتي من وجه آخر، مصرحاً فيه بالواسطة بينه وبين شيخه.
   - أن ينص أحد العلماء، على أن هذا الحديث أو الحديثين، لم يسمعه ابن جريج ممن فوقه.
   - أن ينص أحد الأئمة، أن هذا الحديث أو الحديثين فقط، سماع ابن جريج من شيخه فلان، وما عداهما فلا .
3. ما رواه ابن جريج بلفظ « حدثت » و «أخبرت »، فله حكم المرسل لا المدلس؛ لأن الانقطاع فيه ظاهر، ولأن صيغة « حدثت وأخبرت » لا توهم السماع، «بينما صيغة التدليس» قال وذكر « توهم السماع».[1]

الراجح في حال ابن جريج كما تبين لي بعد البحث والدراسة:

ابن جرير ثقة فقيه من أوعية العلم، انتقد عليه التدليس، والإرسال، وغالب تدليسه من الإرسال لظهوره، والأرجح كونه من المرتبة الثانية من مراتب التدليس حسب ما وضحته دراسة د.أميرة الحربي في رسالتها، ويتعامل مع عنعنته بالقرائن، فلا تقبل على الإطلاق ولاترد على الإطلاق، وله شيوخ متخصص بالرواية عنهم، وروايته عنهم محمولة على السماع.

ولم أقف حسب بحثي على تضعيف للعلماء له بسبب روايته للإسرائيليات، لكني لاحظت الإمام البخاري ينتقي من روايته عموما كما سيتبين في الجداول والتحليلات، وبهذا نستطيع القول أن رواية أخبار الإسرائيليات التي لا تعارض ديننا لا تطعن في عدالة الراوي لجواز روايتها كما تقدم.

(1) ينظر: الصاعدي، مرويات وأقوال ابن جريج في التفسير، ج:1، ص:318_322.

المبحث الثالث: وصف روايات أبي العالية الرياحي وابن جريج في صحيح البخاري

من خلال استقرائي لصحيح البخاري وقفت على روايات أبي العالية الرياحي وابن جريج وحصرتها، وركزت على كتاب التفسير بالوصف والتحليل لرواياتهم، وفيما يلي بيان ذلك:

المطلب الأول: الإحصاءات

في هذا المطلب سيتم ذكر إحصاءات مرويات أبي العالية في صحيح البخاري عموما، وفي كتاب التفسير خصوصا، وكذلك الحال في مرويات ابن جريج:

روايات أبي العالية في صحيح البخاري:

عدد الروايات المرفوعة: (11) رواية مرفوعة، وهي:« ح581، ح582، ح3239 ،ح3395، ح 3413 ،ح4630 ، ح7539 ، ح6345، ح7426 ،ح7431 ، ح6346 »

بعض الملاحظات:

- روى البخاري أربعة أحاديث[1] عن أبي العالية فقط.
- كلها من طريق قتادة عن أبي العالية.
- كلها من رواية أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنه.

وهذه الملاحظات عند التدقيق فيها مع التدقيق في حال أبي العالية جرحا وتعديلا يتبين أمر دقيق عند البخاري رحمه الله.

روايات أبي العالية المعلقة:

عدد الروايات أبي العالية في صحيح البخاري المعلقة: (14)

- عدد الروايات المعلقة من قول أبي العالية: (8) روايات.

(1) هي: الحديث الأول: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ» ورد من طريقين.
الحديث الثاني: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طُوَالًا جَعْدًا»، ورد من طريق موصول وآخر معلق.
الحديث الثالث: «لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى..» ، ورد من أربعة طرق.
الحديث الرابع: «لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَرَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ»، ورد من أربعة طرق.

- وذكر رأيه في موضعين.
- عدد الروايات المعلقة عن ابن عباس: رواية واحدة.
- عدد الروايات المعلقة من قول النبي صلى الله عليه وسلم : (2)، إحداهما وردت موصولة في الباب نفسه، والأخرى جاءت معلقة بعد الرواية الموصولة وفيها تردد بين راويين.
- عدد الروايات المعلقة عن أحد الرواة إلى النبي صلى الله عليه وسلم: (3) روايات، وكلها جاء معلقة بعد الرواية الموصولة.

روايات أبي العالية في كتاب التفسير من صحيح البخاري:

الجدول رقم (1) يوضح روايات أبي العالية في كتاب التفسير من صحيح البخاري مع وصفها، من خلال ذكر رقم الحديث وشيخ وتلميذ أبي العالية، مع ذكر موضوع الرواية وإذا كانت متصلة أو معلقة، وفيما يلي بيان ذلك:

الجدول رقم (1):

رقم الحديث	التلميذ	الشيخ	وصف الرواية	موضوع الرواية
في ترجمه الباب الرابع من كتاب التفسير	-	-	معلقة	تفسير أبي العالية لقوله تعالى {مَرَضٌ} [البقرة: 10]و{وَمَا خَلْفَهَا} [البقرة: 66]و{لاَ شِيَةَ} [البقرة: 71]
4630	قَتَادَةَ	ابن عباس	متصلة	حديث «مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»
في ترجمه باب «إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» [الأحزاب: 56]	-	-	معلقة	قول لأبي العالية عن صلاة العبد

تحليل الجدول:

- لأبي العالية رواية واحدة متصلة في كتاب التفسير.
- وروايتان معلقتان في ترجمة الأبواب.
- الرواية المتصلة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنه.
- المعلقات هي من أقوال أبي العالية وتفسيره وليس نقله عن أحد.

ذكر روايات ابن جريج في صحيح البخاري:

- روايات ابن جريج المتصلة بلغت: مائة واثنان وسبعون رواية (172)[1].
- أما معلقاته في صحيح البخاري فبلغت: (23) رواية معلقة، منها ما كان في تراجم الأبواب، ومنها ماكان بعد ذكر الحديث المتصل، وبهذا فإن مجموع روايات ابن جريج في الصحيح كله قد بلغت مائة وخمسة وتسعون رواية (195).

روايات ابن جريج في كتاب التفسير من صحيح البخاري:

الجدول رقم (2) يوضح روايات ابن جريج في كتاب التفسير من صحيح البخاري مع وصفها، من خلال ذكر رقم الحديث وشيخ وتلميذ ابن جريج، مع ذكر موضوع الرواية وإذا كانت متصلة أو معلقة، وفيما يلي بيان ذلك:

---

(1) وهي: ح ٢٩٦، ح ٣٩٨، ح ٤٢٣، ح ٥٧٠، ح ٦٠٤، ح ٧٦٤، ح ٧٧٢، ح ٨٤١، ح ٨٥٤، ح ٨٥٥، ح ٩١١، ح ٩٤٣، ح ٩٥٨، ح ٩٦٢، ح ٩٧٨، ح ١٠٧٧، ح ١١٦٩، ح ١٢٣٠ متابعة، ح ١٢٤٤ متابعة، ح ١٢٦٠، ح ١٢٦١، ح ١٢٨٦، ح ١٣٢٠، ح ١٤٣٤، ح ١٥٤٦، ح ١٥٥٢، ح ١٥٥٧، ح ١٥٨٢، ح ١٦٢٠، ح ١٦٢١، ح ١٦٤٧، ح ١٦٧٩، ح ١٦٨٥، ح ١٧١٧، ح ١٧١٩، ح ١٧٣٠، ح ١٧٣٧، ح ١٧٤٤، ح ١٧٧٠، ح ١٧٧٤، ح ١٧٧٧، ح ١٧٨٢، ح ١٨٥٣، ح ١٨٦٦، ح ١٩٠٤، ح ١٩١٠، ح ١٩٧٧، ح ١٩٨٤، ح ١٩٩٣، ح ٢٠٤٠، ح ٢٠٦٠، ح ٢١٥١، ح ٢١٦٠، ح ٢١٧٨، ح ٢١٨٩، ح ٢٢١٥، ح ٢٢٥٨، ح ٢٢٦٥، ح ٢٢٦٧، ح ٢٣٠٩، ح ٢٣٦٢، ح ٢٣٧٥، ح ٢٣٨١، ح ٢٤٥٧، ح ٢٥٩٠، ح ٢٦٢٤، ح ٢٦٥٩، ح ٢٦٨٣، ح ٢٧٢٨، ح ٢٧٥٦، ح ٢٧٦٢، ح ٢٨٤٠، ح ٢٩٧٣، ح ٣٠٦١، ح ٣٠٨٨، ح ٣٢٠٦، ح ٣٢٠٩، ح ٣٢٢٤، ح ٣٢٨٠، ح ٣٣٠٤، ح ٣٣٥٩، ح ٣٥١٨، ح ٣٥٥٥، ح ٣٨٢٩، ح ٣٨٧٧، ح ٣٨٩١، ح ٣٩١٢، ح ٣٩٥٤، ح ٤٠١٩، ح ٤٠٢٨، ح ٤٠٧٤، ح ٤٠٧٦، ح ٤٣١٣، ح ٤٣٢٩، ح ٤٣٥٢، ح ٤٣٦٢، ح ٤٣٦٧، ح ٤٣٩٦، ح ٤٤١١، ح ٤٤١٧، ح ٤٩٨٥، ح ٤٩٩٣، ح ٥٠٣٢، ح ٥٠٦٧، ح ٥١٤٢، ح ٥١٧٩، ح ٥٢٠٢، ح ٥٢٠٧، ح ٥٢٦٧، ح ٥٢٨٦، ح ٥٣٠٩، ح ٥٣٢٧، ح ٥٤٢٤، ح ٥٤٩٣، ح ٥٦٠١، ح ٥٦٢٣، ح ٥٦٥٢، ح ٥٧٦٥، ح ٥٨٢٢، ح ٥٨٨٠، ح ٥٩٢٠، ح ٥٩٣٠، ح ٦٠٤٠، ح ٦١٩٣، ح ٦٢١٣، ح ٦٢٣٢، ح ٦٢٣٣، ح ٦٤٣٦، ح ٦٤٣٧، ح ٦٥٣٦ متابعة، ح ٦٦٦٥، ح ٦٦٩١، ح ٦٧٠٢، ح ٦٧٠٣، ح ٦٧٦٤، ح ٦٨٩٣، ح ٦٩٤٦، ح ٦٩٧١، ح ٧١٦٦، ح ٧١٧٥، ح ٧١٨٨، ح ٧٣٥٣، ح ٧٣٦٧، ح ٧٣٨٥، ح ٧٤٤٢، ح ٧٤٩٩، ح ٧٥٢٧.

الجدول رقم (2):

رقم الحديث	التلميذ	الشيخ	وصف الرواية	موضوع الرواية
4523	سفيان	ابن ابي مليكة	موصولة	الآداب
4524	هشام	ابن أبي مليكة	موصولة	تفسير
4538	هشام	عبد الله بن أبي مليكة وأخوه أبو بكر	موصولة	تفسير
4552	عبد الله بن داود	ابن أبي مليكة	موصولة	ذكر حادثة حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
4568	هشام وتابعه عبد الرزاق، والحجاج	ابن أبي مليكة	موصولة	تفسير
4573	هشام	هشام بن عروة	موصولة	سبب نزول
4577	هشام	ابن المنكدر	موصولة	سبب نزول
4584	حجاج بن محمد	يعلى بن مسلم	موصولة	سبب نزول
4595	هشام وتابعه عبد الرزاق	عبد الكريم	موصولة	تفسير
4599	حجاج	يعلى	موصولة	تفسير
4632	هشام	سليمان الأحول	موصولة	تفسير
4664	ابن عيينة	ابن أبي مليكة	موصولة	قول لابن عباس في ابن الزبير
4665	حجاج	ابن أبي مليكة	موصولة	قول لابن عباس في ابن الزبير
4681	حجاج	محمد بن عباد بن جعفر	موصولة	تفسير
4682	هشام	محمد بن عباد بن جعفر	موصولة	سبب نزول
4726	هشام بن يوسف	يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار	موصولة	ذكر قصة موسى مع الخضر
4752	هشام بن يوسف	ابن أبي مليكة	موصولة	القراءات
4762	هشام بن يوسف	القاسم بن أبي بزة	موصولة	نسخ

4810	هشام بن يوسف	يعلى	موصولة	سبب نزول
4847	حجاج	ابن ابي مليكة	موصولة	سبب نزول
4876	هشام بن يوسف	يوسف بن ماهك	موصولة	سبب نزول
4895	عبد الله بن وهب	الحسن بن مسلم	موصولة	ذكر حادثة حصلت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد الفطر مع المؤمنات
4912	هشام بن يوسف	عطاء	موصولة	ذكرسبب ترك النبي صلى الله عليه وسم لشرب العسل من زينب
4920	هشام	عطاء	موصولة	قول ابن عباس في نشأة عبادة الأصنام

تحليل الجدول:

- عدد روايات ابن جريج في كتاب التفسير: أربعة وعشرون (24) رواية متصلة.
- أخرج البخاري لابن جريج في كتاب التفسيرعن (ثلاثة عشر) شيخًا فقط.
- تلاميذ ابن جريج الذين أخرج البخاري عنهم روايات ابن جريج (ستة تلاميذ).
- موضوعات روايات ابن جريج التي أخرجها البخاري في كتاب التفسير: إن الملاحظ لهذه الروايات يجدها ليست من موضوع الإسرائيليات، بل بعضها تفسير لبعض ألفاظ القرآن من أقوال الصحابة رضي الله عنهم، وبعضها بيان حوادث حدثت في زمن الصحابة رضي الله عنهم ، وبعضها نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم إما من فعله أو قوله أو ماحدث بحضرته، أو نقل سبب ورود.

مقارنة لعدد روايات أبي العالية وابن جريج في صحيح البخاري، وفي تفسير الطبري:

الجدول رقم (3):

اسم الراوي	عدد مروياته في كتاب التفسير من صحيح البخاري	عدد مروياته في صحيح البخاري عموما	عدد مروياته في كتاب تفسير الطبري[1]
أبو العالية الرياحي	3 روايات	21 رواية	302 رواية
ابن جريج	24 رواية	192 رواية	2157 رواية

الجدول رقم (3) يتبين الفارق بين روايات أبي العالية وابن جريج في التفسير عموما كما أخرجها الطبري، وبين رواياتهم في كتاب التفسير في صحيح البخاري، وهذا يبين جليا أن البخاري انتقى أحاديث معينة من رواياتهم.

المطلب الثاني: منهج البخاري في روايات أبي العالية وابن جريج في صحيحه

إن الناظر لروايات أبي العالية وابن جريج في صحيح البخاري يدرك أن لها مواصفات معينة.(1)

- فأحاديث أبي العالية في صحيح البخاري عمومًا:
  - كلها من رواية قتادة عنه.
  - ومن روايته عن ابن عباس لاختصاصه بابن عباس.
  - ثم إن عددها أربعة أحاديث فقط وقد ذكر العجلي أن قتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث.
  - إضافة إلى ذلك فإن لأبي العالية (17) شيخًا روى عنهم كما ذكر ذلك المزي، و(27) تلميذًا، وهذا يؤكد لنا أن البخاري انتقى من أحاديث أبي العالية هذه الأحاديث، فأبو العالية انتقد عليه تحديثه بكل ما يسمع، وكثرة إرساله وربما هذا ما جعل البخاري ينتقي من رواياته، وأيضا ذكر أبو داود أن علم أبي العالية ذهب لأنه لم يكن له تلاميذ أي أن رواياته قليلة.

- وابن جريج له (137) شيخًا، و(80) تلميذًا، ومع ذلك أخرج له البخاري في كتاب التفسير عن (13) شيخًا فقط، وهم: عبد اللهِ بْن عُبَيد اللهِ بْن أبي مليكة (9 روايات)، و أخوه أبي بكر بن عُبَيد اللَّهِ بْن أَبِي مُلَيْكَةَ (رواية واحدة)، وهشام بن عروة (رواية واحدة)، ومحمد بن المنكدر(رواية واحدة)، و يَعْلَى بن مسلم بن هرمز المكي (4 روايات)، وعبد الكريم بْن مالك الجزري (رواية واحدة) ، وسُلَيْمان بن أَبي مسلم الأحول (رواية واحدة)، ومحمد بْن عباد بْن جعفر المخزومي (روايتان)، وعمرو بن دينار (رواية واحدة)، والقاسم بْن أَبي بزة المكي(رواية واحدة)، ويوسف بن ماهك (رواية) ، وعطاء بن أبي رباح (روايتان) ، والحسن بن مسلم بن يناق المكي (رواية واحدة)، وعن (6) تلاميذ، وهم: سفيان بْن عُيَيْنَة (روايتان)، وهشام بن يُوسُفَ الصنعاني (خمسة عشر رواية)، وعبد الله بْن داود الخريبي (رواية واحدة)، وعبدِ الرزاق بْن همام (روايتان)، وحجاج بْن مُحَمَّد المصيصي (ستة روايات)، وعَبْد اللهِ

---

(1) حصرت مروياتهم في تفسير الطبري حصر الكتروني، فيعد حصرًا تقريبيًا نوعا ما.

بْن وهب (رواية واحده).

- وابن جريج انتقد عليه كثرة الإرسال والتدليس والراجح في رواياته المعنعة أنها تقبل حسب القرائن، وله شيوخ مختص بهم، فحاله تحتاج نظر وتدقيق وانتقاء، وهذا ربما جعل البخاري ينتقي من رواياته.

- إن الملاحظ لموضوعات روايات ابن جريج التي أخرجها البخاري في كتاب التفسير يجدها ليست من موضوعات الإسرائيليات، بل بعضها تفسير لبعض ألفاظ القرآن من أقوال الصحابة رضي الله عنهم، وبعضها بيان حوادث حدثت في زمن الصحابة رضي الله عنهم، وبعضها نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم إما من فعله أو قوله أو ماحدث بحضرته، أو نقل سبب ورود.

- نجد روايات ابن جريج في كتاب التفسير من صحيح البخاري (24) رواية، بينما عددها في تفسير الطبري (2157) رواية، وروايات أبي العالية في كتاب التفسير من صحيح البخاري (3) روايات بينما في تفسير الطبري (302) رواية ، وأظن أن هذه المقارنة توضح دلالة انتقاء البخاري لرواياتهم بشكل واضح.

- لم يستطع الطاعنون انتقاد البخاري بالإسرائيليات لأنه لم يخرجها في كتابه، فانتقدوه لإخراجه لرواة اشتهروا برواية الإسرائيليات، لكن بعد دراسة نموذجين من الرواة المكثرين للإسرائيليات في صحيح البخاري، تبين أن للبخاري منهج دقيق في الإخراج عن رواة الإسرائيليات وأن منهجه يعتمد ابتداءً على الانتقاء، فهو ينتقي من شيوخ الراوي ومن تلاميذه ومن مروياته حتى يخرج لنا أحاديث صحاح لا غبار عليها.

تخريج البخاري لعدة مرويات عن هؤلاء الرواة لا يعني ذلك توثيق الراوي على الإطلاق وقبول مروياته كلها، بل تصحيح البخاري لهذه الروايات إنما هو خاص بما أخرج عنهم من الروايات، أما باقي الروايات فيحتاج إلى تدقيق وتحقيق لإمكانية القبول أو الرد، والله أعلم.

الخاتمـــة:

بعد هذه الدراسة أسجل أهم الملاحظات والنتائج:

- معنى الإسرائيليات في الاصطلاح: كل ما أخذ عن بني إسرائيل (اليهود والنصارى).
- حكم الإسرائيليات متعلق بأقسامها، وهي على ثلاثة أقسام: أحدها ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح وعندنا غنية عنه، والثاني: ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه فهو مردود، والثالث: ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل، فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته.
- رواة الإسرائيليات في السنة النبوية لم يتناقلوا مايتعلق بالاعتقاد والتشريع من الإسرائيليات وإنما كانت مروياتهم لاتتعدى جانب الأخبار والقصص التي يحصل بها الاعتبار والعظة ولاتؤثر في الاعتقاد والعبادات، وجانب الأخبار مالم يعارض شرعنا لا بأس بروايته شرعا.
- أبو العالية هو رفيع بن مهران، الرياحي البَصْرِيّ، تابعي كبير، ثقة.
  - أحاديثه التي وصلتنا قليلة كما يفهم من قول أبي داود.
  - من تكلم فيه فمن أجل حديث الوضوء، ولكثرة إرساله.
  - كان ملازمًا لابن عباس رضي الله عنه.
  - قتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث، كما ذكر ذلك العجلي.
- ابن جريج هو عَبد المَلِك بن عبد العزيز بن جُرَيْج القرشي الأُمَوِي، أبو الوليد وأبو خالد المكي، ثقة فقيه من أوعية العلم.
  - انتقد عليه التدليس، والإرسال.
  - غالب تدليسه من الإرسال لظهوره.
  - الأرجح كونه من المرتبة الثانية من مراتب التدليس، ويتعامل مع عنعنته بالقرائن، فلا تقبل على الإطلاق ولا ترد على الإطلاق.
  - له شيوخ متخصص بالرواية عنهم، وروايته عنهم محمولة على السماع.
- عدد روايات أبي العالية المرفوعة في صحيح البخاري: (11) رواية، وعدد الروايات المعلقة (14).

الخاتمـــة:

بعد هذه الدراسة أسجل أهم الملاحظات والنتائج:

- معنى الإسرائيليات في الاصطلاح: كل ما أخذ عن بني إسرائيل (اليهود والنصارى).
- حكم الإسرائيليات متعلق بأقسامها، وهي على ثلاثة أقسام: أحدها ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح وعندنا غنية عنه، والثاني: ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه فهو مردود، والثالث: ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل، فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته.
- رواة الإسرائيليات في السنة النبوية لم يتناقلوا مايتعلق بالاعتقاد والتشريع من الإسرائيليات وإنما كانت مروياتهم لاتتعدى جانب الأخبار والقصص التي يحصل بها الاعتبار والعظة ولاتؤثر في الاعتقاد والعبادات، وجانب الأخبار مالم يعارض شرعنا لا بأس بروايته شرعا.
- أبو العالية هو رفيع بن مهران، الرياحي البَصْرِيّ، تابعي كبير، ثقة.
  - أحاديثه التي وصلتنا قليلة كما يفهم من قول أبي داود.
  - من تكلم فيه فمن أجل حديث الوضوء، ولكثرة إرساله.
  - كان ملازمًا لابن عباس رضي الله عنه.
  - قتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث، كما ذكر ذلك العجلي.
- ابن جريج هو عَبد المَلِك بن عبد العزيز بن جُرَيْج القرشي الأُمَوِي، أبو الوليد وأبو خالد المكي، ثقة فقيه من أوعية العلم.
  - انتقد عليه التدليس، والإرسال.
  - غالب تدليسه من الإرسال لظهوره.
  - الأرجح كونه من المرتبة الثانية من مراتب التدليس، ويتعامل مع عنعنته بالقرائن، فلا تقبل على الإطلاق ولا ترد على الإطلاق.
  - له شيوخ متخصص بالرواية عنهم، وروايته عنهم محمولة على السماع.
- عدد روايات أبي العالية المرفوعة في صحيح البخاري: (11) رواية، وعدد الروايات المعلقة (14).

- عدد روايات ابن جريج المتصلة في صحيح البخاري بلغت: (172) رواية، أما معلقاته في صحيح البخاري فبلغت: (23) رواية، وعدد مروياته في كتاب التفسير: (24) رواية متصلة.

- لم أقف حسب بحثي على تضعيف للعلماء لابن جريج وأبي العالية بسبب روايتهما للإسرائيليات، لكني لاحظت الإمام البخاري ينتقي من روايتهما عموما كما وضحت ذلك الجداول والتحليلات، وبهذا يمكن القول إن رواية الإسرائيليات التي لا تعارض ديننا لا تطعن في عدالة الراوي لجواز روايتها، مع التنبيه أن المحدثين انتقوا من روايات الراوي مع ثقته، لأن قبول الرواية عند المحدثين يتعلق بأمرين: ضوابط للراوي، وضوابط للمروي.

- لم يستطع الطاعنون انتقاد البخاري بالإسرائيليات لأنه لم يخرجها في كتابه، فانتقدوه لإخراجه لرواة اشتهروا برواية الإسرائيليات، لكن بعد دراسة نموذجين من الرواة المكثرين للإسرائيليات في صحيح البخاري، تبين أن للبخاري منهج دقيق في الإخراج عن رواة الإسرائيليات.

- منهج البخاري في الإخراج عن الرواة المشهورين برواية الإسرائيليات يعتمد ابتداءً على الانتقاء، فهو ينتقي من شيوخ الراوي ومن تلاميذه ومن مروياته حتى يخرج لنا أحاديث صحاح لا غبار عليها.

- المتتبع لأحاديث أبي العالية وابن جريج في صحيح البخاري يدرك أن للبخاري منهجًا دقيقًا محكمًا في التعامل مع الرواة المشهورين بكثرة رواية الإسرائيليات.

التوصيات:

توصي الباحثة بأهمية تتبع مرويات باقي رواة الإسرائيليات في صحيح البخاري وبيان منهج الإمام البخاري في التعامل معهم.

هذا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم بن عبد السلام (ت728هـ)، مقدمة في أصول التفسير، دار مكتبة الحياة – بيروت – ط1590هـ.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة(ت256هـ)، الجامع المسند الصحيح من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، دار طوق النجاة –ط1.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي(ت327هـ)، الجرح والتعديل، ط1، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

الحربي، د.أميرة بنت علي عبد الله الصاعدي، مرويات وأقوال ابن جريج في التفسير من سورة الفاتحة إلى سورة الحج، رسالة دكتوراه - جامعة أم القرى – قسم الكتاب والسنة –1425هـ – منشورة عالشبكة pdf.

ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (852هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة – بيروت.

------------- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس- طبقات المدلسين، ط1، (تحقيق: عاصم القريوتي) ، مكتبة المنار-عمان.

------------- تقريب التهذيب، ط1، (تحقيق: محمد عوامة)، دار الرشيد ، سوريا ،1406هـ 1986-م .

أبو حيان، محمد بن يوسف (ت745هـ)، البحر المحيط في التفسير، دار الفكر- بيروت- ط1420هـ ، تحقيق صدقي محمد .

الخضيري، محمد بن عبد الله بن علي، تفسير التابعين عرض ودراسة ومقارنة، دار الوطن للنشر.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر(ت463هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية – بيروت.

ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد (ت279ه)، التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة- ط1 .

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي(ت385هـ)، سنن الدارقطني، مؤسسة الرسالة – بيروت .

--------------------------- المؤتلف والمختلف، دار الغرب الإسلامي، بيروت

---------------------- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، عالم الكتب للنشر – بيروت.

الذهبي،محمد حسين، الإسرائيليات في التفسير والحديث، مكتبة وهبة- القاهرة- ط4 .

أبو شهبه، محمد بن محمد (ت1403هـ)، الإسرائيليات في كتب التفسير، مكتبة السنة ط4.

الطيار، د. مساعد بن سليمان بن ناصر، تفسير القرآن بالإسرائيليات نظرة تقويمية، مجلة معهد الإمام الشاطبي – العدد الرابع عشر – ذو الحجة.

العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح(ت261هـ)، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، ط1، (تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي)، مكتبة الدار -المدينة المنورة -السعودية 1405-هـ 1985-م.

ابن عدي، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني(ت365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، ط1، (تحقيق: يحيى مختار غزاوي)، دار الفكر -بيروت 1409-هـ 1988-م.

العلائي، صلاح الدين أبو سعيد (ت761هـ)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ط2، (تحقيق: حمدي عبد المجيد) ،عالم الكتب، بيروت.

العيني،أبو محمد محمود بن أحمد بم موسى (ت855هـ)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج(ت742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط1، (تحقيق: شار عواد معروف)، الرسالة – بيروت.

المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى(ت1386هـ)، من الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، المطبعة السلفية – عالم الكتب - بيروت .

جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الشرعية والقانونية

المجلد 14 ، العدد 2
ربيع الأول 1439 هـ / ديسمبر 2017 م
الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2320-1996

محتويات العدد

الأبحاث باللغة العربية

مبدأ العَدلِ والمُسَاواةِ في الإسلام دراسة تأصيلية تطبيقية في خطابِ صاحبِ السُّموِّ حاكِمِ الشَّارقةِ في افتتاح الدور الأول من الفصل التشريعي التاسع للمجلس الاستشاري 2016م تركي حسن القحطاني	22-1
مبدأُ المسؤوليَّةِ في خطاب صاحب السموِّ حاكم الشارِقة: دراسةٌ تأصيليَّة تطبيقيَّة في الإصلاح الاجتماعَيِّ والأسريِّ نبيل جمعة العَبْري / زكريا حافظ محمد	56-23
زكاة المال المستفاد أثناء الحول وبعض تطبيقاته المعاصرة غازي بن سعيد المطرفي	80-57
مدى انطباق اتفاقية البيع الدولي للبضائع على عقود البرمجيات: دراسة تحليلية مقارنة شوق حسين شويكي	106-81
مسؤولية المتبوع عن أعمال تابعه في القانون الإنكليزي: دراسة تحليلية مقارنة بالقانونين العراقي والإماراتي يونس صلاح الدين المختار	139-107
هيبة الدولة الإسلامية في زمن النبوة محمد عبد الله الحمادي	166-140
مقصد حفظ المال وأثره في تكييف المستجدات الطبية في الفقه الإسلامي: نماذج تطبيقية جيداء رجب صيام / نجم الدين قادر كريم الزنكي	201-167
الرواة المشهورون برواية الإسرائيليات في صحيح البخاري (أبوالعالية وابن جريج أنموذجًا) سندس عادل العبيد	228-202

الحماية الجنائية للأطفال من الإباحية في قانون الجرائم الإلكترونية الأردني والتشريعات المقارنة عبد الإله محمد النوايسة	262-229
المسؤولية المدنية لوكالات التصنيف الائتماني عن سوء تقديرها للمخاطر الائتمانية محمد سليمان الأحمد / عبد الكريم صالح عبد الكريم	289-263
المنهج النقديّ الحديثيّ والمرويّات التاريخيّة حميد يوسف قوفـــي	324-290
الحماية الجنائية لحرمة الأديان من الازدراء في المرسوم بقانون رقم 2 لسنة 2015 بشأن مكافحة التمييز والكراهية الإماراتي محمد أميـن الخرشة	348-325
اختصاص المحكمة الدستورية البحرينية في حماية الحقوق والحريات العامة مروان محمد محروس المدرس	378-349
حماية الملكية الخاصة في أحكام المحكمة الدستورية البحرينية على ضوء التشريعات المنظمة لهذه الحماية مروان محمد محروس المدرس / خليل محمد عبدالله	413-379
التعويض المادي عن الضرر الأدبي المجرد في الفقه الإسلامي وما عليه العمل في قانون المعاملات المدنية الإماراتي محمود مجيد الكبيسي / ماهر حسين حصوة	443-414

الأبحاث باللغة الإنجليزية

تحرير الرقيق: دراسة تاريخية تحليلية من خلال التوراة والإنجيل والقرآن حمزة عبد الكريم حماد	20-1